

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه أن المواقف الدولية تجاه الاستيطان دون تنفيذ القرار ٢٣٣٤ هروب من المسؤولية في حماية حل الدولتين*

٢٠٢٢/٧/٢٧

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأقصى العبارات جرائم تعزيز وتوسيع الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، بما في ذلك قرار مصادرة مئات الدونمات والمصادقة على بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلة، كما تدين الوزارة بشدة القرار العسكري الإسرائيلي بالسماح للفلسطينيين بإخراج حصر الإرث من المحاكم الشرعية الإسرائيلية لتسهيل عملية تسريب وسرقة أراضي المواطنين الفلسطينيين. تعتبر الوزارة أن هذه القرارات تندرج في إطار عمليات تكريس ضم القدس وتهويدها وفصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني خاصة من جهة بيت لحم هذه المرة، وتقطيع أوصال المناطق والأحياء المقدسية وتحويلها إلى شظايا متناثرة تغرق في محيط استيطاني ضخم مرتبط بالعمق الإسرائيلي، وتأتي أيضاً في سياق السياسة الإسرائيلية الرسمية الهادفة لحسم مستقبل قضايا الصراع التفاوضية من جانب واحد وبقوة الاحتلال ووفقاً لخارطة مصالحها الاستعمارية في الضفة الغربية وفي مقدمتها حسم مستقبل القدس والأرض، بما يؤدي إلى وأد أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين، وإغلاق الباب نهائياً أمام أية امكانية لتجسيد دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية.

تعتبر الوزارة أن إمعان دولة الاحتلال في ضم الضفة الغربية المحتلة نتيجة مباشرة لغياب الإرادة الدولية الحقيقية لاحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ٢٣٣٤، ونتيجة أيضاً لقدرة دولة الاحتلال على التعايش مع هذا السقف المتدني لردود الفعل الدولية تجاه الاستيطان خاصة الاكتفاء ببعض صيغ الاستياء والتعبير عن القلق أو التحذير أو الرفض والإدانة الشكلية في أحسن الأحوال، كما أن اكتفاء الدول والمجتمع الدولي ببعض المطالبات الخجولة لدولة الاحتلال تعكس حجم تخلي المجتمع الدولي عن تحمل مسؤولياته تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ومعاناة شعبنا وإزاء المسؤولية الدولية في اتخاذ ما يلزم من الإجراءات العملية لحل الصراع بالطرق السياسية التفاوضية.

ترى الوزارة أن ارتهان الموقف الدولي وحصره في تلك المطالبات يكشف مدى تورط المجتمع الدولي في توفير الحماية والحصانة للاحتلال وتخليه عن مسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية في تنفيذ هذه المطالبات، الأمر الذي يشجع دولة الاحتلال ليس فقط على الإفلات المستمر

* المصدر: دولة فلسطين ووزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps277202222>

من العقاب، وإنما أيضاً توفير المظلة اللازمة لها للاستمرار في تعميق الاستعمار وضم الضفة
واستكمال بناء نظام الفصل العنصري (الأبرتهايد) في فلسطين المحتلة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>